قُبلة من الابن

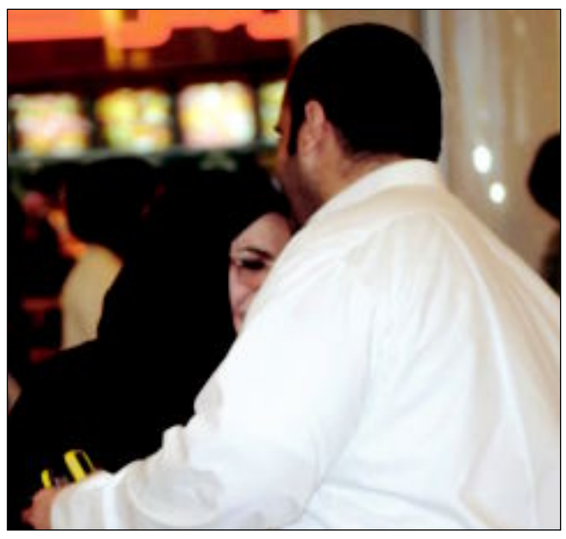
... وأخرى على جبين حاجة

... وتهنئة بعودة عدنان الحداد (تصوير جلال معوض)

الحجاج أشادوا بدور بعثة الحج الكويتية والتسهيلات التي قدمتها السعودية

طلائع ضيوف الرحمن... هلّت

| كتب عمر العلاس
وباسم عبد الرحمن وهاني شاكر |

ازدحام في المطار

... هلت بشائر الحجاج

عادت أمس إلى أرض الوطن أولى طلائع ضيوف الرحمن، بعد ان أدوا ركن الإسلام الخامس، وتلقوا الدروس العظيمة، والفوائد الجليلة، والعبر المفيدة من مدرسة الحج الإيمانية.

عادوا بعد ان شهدوا تربية على الخضوع والخشوع لله تعالى، وتطهير النفس من المعاصي والآثام، ورفع المعنويات، وتقوية الأمل والإيمان، وعودة النفس إلى الصفاء والإخلاص، مع ما بشرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: (الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) وحين قال: (من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه).

ووسط اليباب، وتهاني العودة استقبل مطار الكويت الدولي أولى طلائع الحجاج الكويتيين الذين توافدوا إلى البلاد أمس، وأعرب العائدون من ضيوف الرحمن عن جزيل شكرهم للسلطات السعودية لما قدمته من مختلف التيسيرات، ما جعل موسم الحج على حد وصف معظم العائدين من الديار المقدسة رائعاً.

الحاج محمد الرشيدي قال: «نحمد الله ان يسر لنا الحج هذا العام، حيث أداء المناسك تم في سهولة ويسر، بفضل التسهيلات المقدمة من بعثة الحج الكويتية، والسلطات السعودية».

وقال الحاج عبدالله المطيري: «ان الأمور كانت (ممتازة)، مرجعا السبب في ذلك للجهود الطيبة التي بذلتها بعثة الحج الكويتية، وما قدمته من تسهيلات للحملات والحجاج ومتابعتهم أولا بأول ولدور السلطات السعودية على تقديمها كافة التسهيلات لجميع حجاج بيت الله الحرام». وأضاف المطيري «ان مناسك الحج هذا العام جرت بسهولة ويسر وبلا أي عقبات تذكر»، ووصف الإجراءات الخاصة بعودة الحجاج بالممتازة، وانها جاءت خالية من التعقيدات، ولم تستغرق على حد قوله سوى دقائق معدودة.

ومن جانبه، امتدح رئيس المجلس البلدي السابق الحاج عبدالرحمن الحميدان الدور الكبير الذي أدته البعثة الكويتية، والدور الذي أداه أفرادها في توفير الخدمات للحجاج، مؤكدا ان جميع الخدمات المقدمة كانت جيدة، ما هيأ الأجواء للقيام بجميع المناسك والشعائر بسهولة ويسر وبلا أي مشاكل.

وأثنى على الخدمات والتسهيلات التي قدمتها المملكة العربية السعودية ما سهل على حد ذكره أداء جميع المناسك بيسر وبلا تعقيدات مقدما الشكر للقيادة السعودية على تسخير كافة الإمكانات لحجاج بيت الله الحرام، مشيدا بالخدمات المقدمة من قبل البعثة الكويتية الرسمية.

وقال الحاج مسفر هادي العجمي: ان موسم الحج هذا العام كان ناجحا حيث لم تقع أي حوادث تذكر بسبب المشاريع والتوسيعات التي نفذتها السعودية، خاصةً مشروع جسر الجمرات ما سهل بدوره على أداء الحجيج شعيرة رمي الجمرات، مشيدا بالخدمات التي قدمتها بعثة وحملات الحج الكويتية.

وأشاد بدور السلطات السعودية، واصفا دورها بالممتاز، مؤكدا «انها قدمت جميع التسهيلات والخدمات التي من شأنها التيسير على حجاج بيت الله الحرام، خاصا بالشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله على رعايته الكريمة لكل حجاج بيت الله الحرام».

من جهته قال الحاج عدنان المضاحكة: «ان تنظيم السلطات السعودية لموسم الحج هذا العام كان على أعلى مستوى من حيث استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تيسير جميع المناسك، ما ساهم بدوره في تفادي حدوث أي مشاكل تذكر».

وأوضح المضاحكة «ان التواجد الأمني أشعر جميع الحجاج بالطمأنينة والراحة وساهم في تذليل كافة الصعوبات»، موضحا حول دور بعثة الحج الكويتية «انه لم يقابل احداً من رجال البعثة لكن دورهم كان ملموسا على صعيد تقديم كافة الخدمات لجميع حملات الحج الكويتية».

من جهته، أكد الحاج محمد الربيع حول مدى التخوف من تأثير شعارات الربيع العربي على موسم الحج «انه كان هناك التزام من جميع الحجاج بتعليمات الأمن السعودي، وان موسم الحج خلا تماما من أي شعارات سياسية، وان كانت هناك دعوات من قبل حجاج بيت الله بنصرة الشعوب الإسلامية عامة».

من جهته، أشاد عضو مجلس الامة السابق الحاج فهد الخنة بالخدمات التي قدمتها السعودية، ووصف موسم الحج بالناجح، مشيدا ببعثة الحج الكويتية.

وقال الحاج فوزان مندني: ان الخدمات التي قدمتها بعثة الحج الكويتية كانت ممتازة وانها على الصعيد الصحي قدمت كثيراً من الخدمات، مشيدا بجميع التسهيلات التي قدمتها السلطات السعودية».

من جهته، لفت الحاج محمد الشطي إلى عدم سماح السلطات السعودية هذا العام بدخول السيارات الصغيرة إلى داخل منطقة الحرم، مبينا ان هذا الاجراء قد ازعجنا في البداية غير اننا بعدما وجدنا سهولة في الحج تيقنا من ان هذا الاجراء كان في محله.

أما الحاج يوسف النصر الله فقد أكد ان تأدية مناسك الحج كانت ممتازة هذا العام، وكان هناك تيسير من قبل السلطات السعودية في كل الامور، مبينا ان هناك تنظيما كبيرا بسبب وجود قطار المشاعر وزيادة أدوار المرجم.

اما الحاج الاستاذ في كلية التربية الاساسية الدكتور فهد السماوي فاكد ان الفضل لله سبحانه وتعالى في ان نزور بيته وكانت كل الامور ميسرة من قبل السلطات السعودية التي حرصت على توفير كل الخدمات من مواصلات وخدمات في الحرم ومنى وعرفات.

وقال السماوي: ان السعودية عاما بعد اخر تثبت ان الحرم في أيد أمينة بعد التطور الذي نلقاه هناك سنويا لتسهيل أمور الحج، لافتا الى ان بعثة الحج قامت بدورها المطلوب كما هو معتاد منها هناك في التيسير على الحجاج الكويتيين.

وأضاف السماوي: ان الحج هذا العام لم يشهد اي مشكلات تذكر ويلاحظ ذلك من قام بالحج في السابق وفي الوقت الحالي لدرجة ان الحج اصبح رحلة ميسرة بفضل توافر كل الخدمات اضافة الى زيادة طوابق المرجم التي ساهمت في تقليل الزحام.

عودة الحاج فهد الخنة

وصول احد الحجاج

المطار استعدّ لاستقبال الحجاج

قال مدير أمن مطار الكويت الدولي اياد الحداد: ان المطار استعد لاستقبال حجاج بيت الله الحرام نظرا لضغط العمل الكبير على المطار مع قدوم عدد كبير من الرحلات الآتية من السعودية بالتزامن مع وصول رحلات المطار الآتية من الدول الأخرى.

وأضاف: ان هناك توجيهات من القيادة العليا في وزارة الداخلية لتسيير الحركة داخل المطار بكل أريحية للتخفيف على المسافرين أو القادمين بقدر الامكان، لافتا إلى وجود حجز كلي لكافة قوات أمن المطار ومنع الاجازات وتوزيع افراد امن المطار بحيث تغطي كل أوقات وأماكن المطار بالتعاون مع الإدارة العامة للطيران المدني لمواجهة ضغوط حركات الطائرات المستمرة سواء الآتية أو المغادرة بحيث يتم العمل داخل المطار دون أي تعطيل.

وأكد الحداد ان وجود الازدحام في المطار أصبح شيئا معتادا عليه اليوم بعد ان كان الازدحام موسميا في أوقات معينة في السنة لدرجة ان يومي الخميس والجمعة أصبحا مزدحمين بشكل منتظم، ولله الحمد هناك حسن تعامل معها وسيتم تسيير الحركة بحيث يتم خروج القادم إلى مواقف السيارات في أسرع وقت ممكن دون تأثر حركة المغادرين بسبب هذه الاجراءات خصوصاً مع وجود مواقف متعددة للسيارات بحيث لا تعيق الحركة داخل المطار، مشيرا إلى انه في حالة امتلاء المواقف جميعا ستتم الاستعانة بمواقف الشحن.

ونصح مستقبلي الحجاج بعدم اصطحاب الاطفال معهم إلى المطار بسبب برودة الطقس في الوقت الراهن، كما تمنى عدم زيادة عدد المستقبلين للحجاج لتسهيل الحركة داخل المطار وعدم الانتظار خارج المطار ما قد يتسبب في اغلاق ممر عبور الركاب من وإلى المطار، خاصة وانه من المتوقع ان يحدث تأخير في حركة الطائرات الآتية من السعودية بسبب موسم الحج.

ولفت إلى ان كافة حقائب المسافرين التي قد لا يجدها اصحابها سيتم ترحيلها مباشرة إلى صالة الشحن ويمكن لاصحابها تسلمها من هناك في حالة فقدانها، مؤكدا ان هناك تعليمات من القيادة العليا في وزارة الداخلية بضرورة تسهيل اجراءات جميع رواد المطار خلال فترة مغادرة ووصول الحجاج خاصة مع وجود حالة استنفار من قبل قوات امن المطار لتسيير العمل والالتزام بتطبيق القانون على الجميع.

وشدد الحداد على ان دور لجنة الحج في التنسيق بين جميع الادارات والشركات العاملة في المطار لتشغيل المطار بما يشبه خلية النحل لضمان تأدية الخدمات داخل المطار بشكل تام.

حجز كلي لقوات «المنافذ»

أكد مدير جوازات امن المطار بندر الظفيري ان هناك تعاونا بين جميع الإدارات العاملة في مطار الكويت الدولي سواء إدارة جوازات المطار أو إدارة أمن المطار أو الإدارة العامة للطيران المدني لتسهيل حركة الدخول والخروج إلى المطار لا سيما دخول الحجاج.

وعن أبرز الاستعدادات توقع الظفيري وصول اول طائرة آتية من جدة عند منتصف ليل اليوم (أمس) والتي تم الاستعداد لها من خلال خطة عمل متكاملة إلى جانب خطة أخرى احتياطية من الموظفين المدنيين إلى جانب فتح كافة كاونترات ختم الجوازات وفتح صالة الاستقبال التي كانت مغلقة بسبب أعمال الصيانة، معربا عن استعداد وجهوزية المطار لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

وقال الظفيري: ان المغادرين خلال فترة الحج بلغوا 383 ألف مغادر سواء للحج أو للسفر إلى دول أخرى وبرغم ضخامة العدد فلم نواجه أي مشكلات في صالة المغادرة بسبب حسن استخدام خطط التعامل مع موسم الحج، مفيدا بان عودة المسافرين من قضاء عطلة عيد الأضحى لن يؤثروا بدورهم على حركة استقبال الحجاج لأنهم سيصلون في نهاية الاسبوع الجاري ومطلع الاسبوع المقبل.

وأضاف الظفيري: ان الإدارة العامة لأمن المطار لديها خطة سنوية يتم تطبيقها مع كل موسم للحج بعد تحديثها كل عام بحسب ظروف كل موسم من حيث التوقيت وعدد المسافرين، مشيرا الى وجود لجنة لتقديم التسهيلات في الادارة العامة للطيران المدني لتذليل كافة اجراءات المسافرين والقادمين وشركات الطيران وجميع الجهات العاملة في المطار لضمان سير العمل بكل أريحية.

وأوضح الظفيري ان قطاع المنافذ كاملا بصفة عامة وليس منفذ المطار يخصص لجنة للحج سنويا تشهد استنفارا من قبل كافة قوات القطاع في جميع منافذ الكويت كما ان هناك حجزا لكافة قوات المنافذ العسكريين لضمان تنفيذ خطة التعامل مع موسم الحج.

تهنئة من الحفيد لمسفر العجمي

فرحة الأهل

عودة طلائع الحجاج